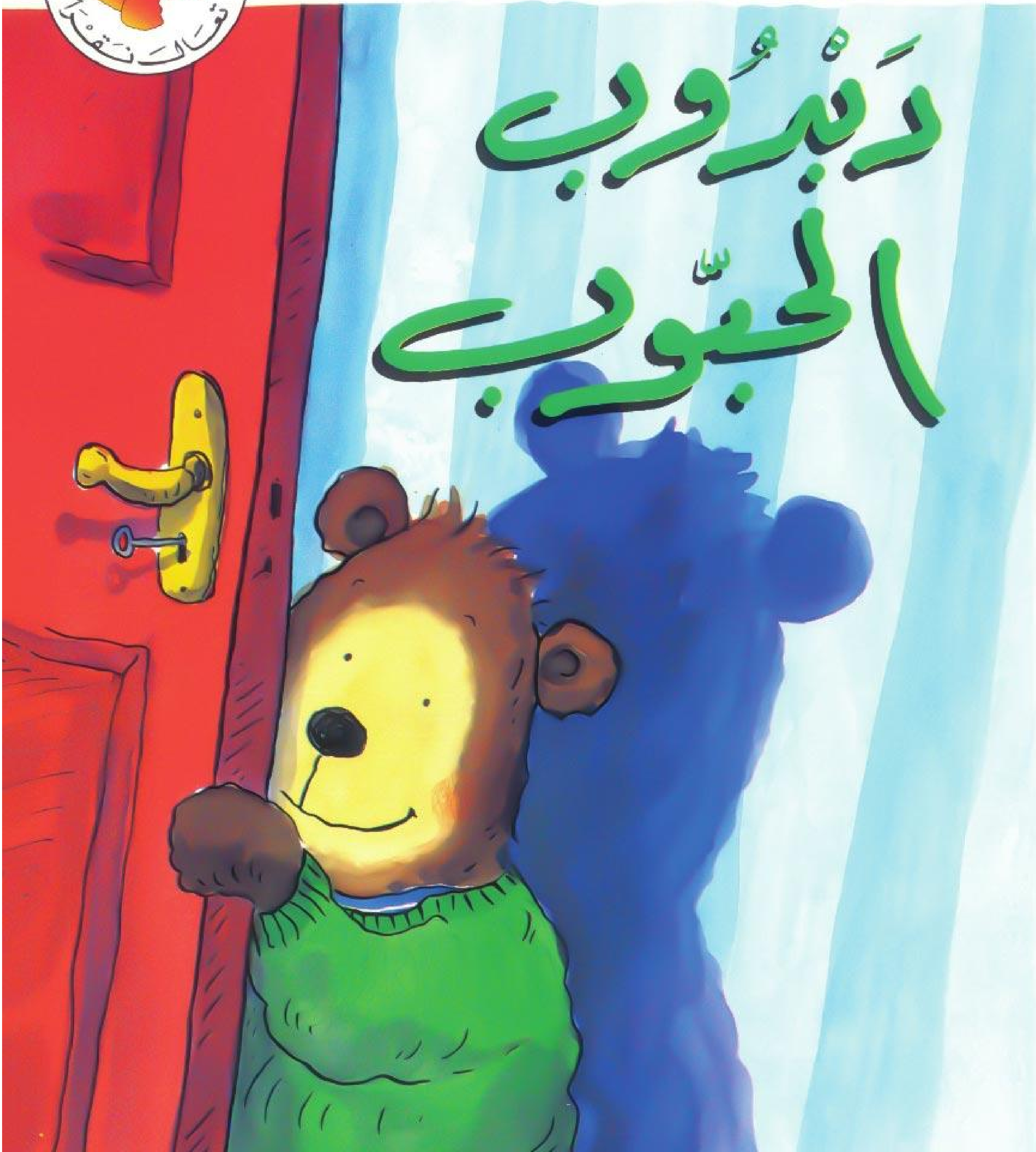
تَعالَ نَقْرأ

دَبْدُوب المحبّوب



مَكتَبة لبْنان ناشِرُون

هذا الكتاب يخُصُّ



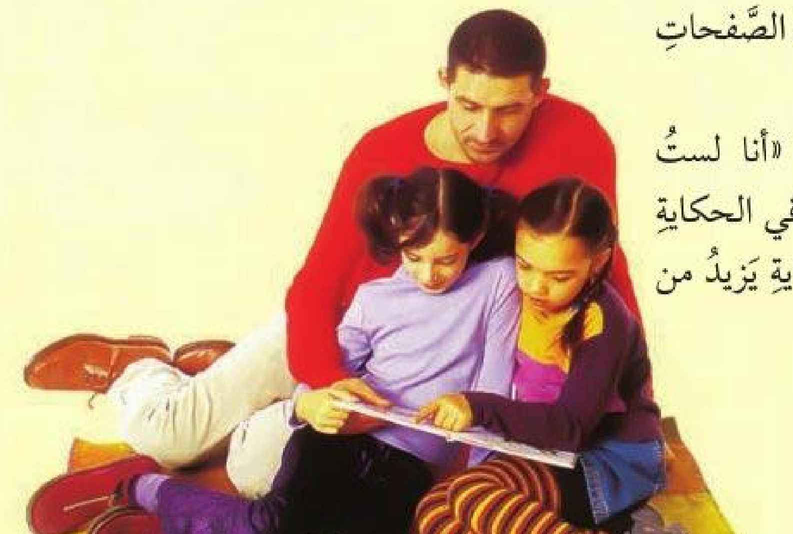
....

أفكار مُسلّية نَضَعُها بين يَدَي راوي الحكاية



دَبْدوب الحبّوب حكاية طريفة عن دبٍّ صغير يريدُ أن يكونَ كبيرًا. الأطفالُ كلُّهم الذين يَتشوَّقون إلى أن يكونوا كبارًا سيَجدونَ أنّ مُشكِلاتِ دبدوب الحبّوب ورَغَباتِه هي مُشكِلاتُهم ورَغباتُهم.

ليُشارِكْك الأطفال في رواية الحكاية



شَجِّعْ طفلَك على أن يُشارِكَ في الرِّوايةِ مُشارَكةً نَشِطةً.

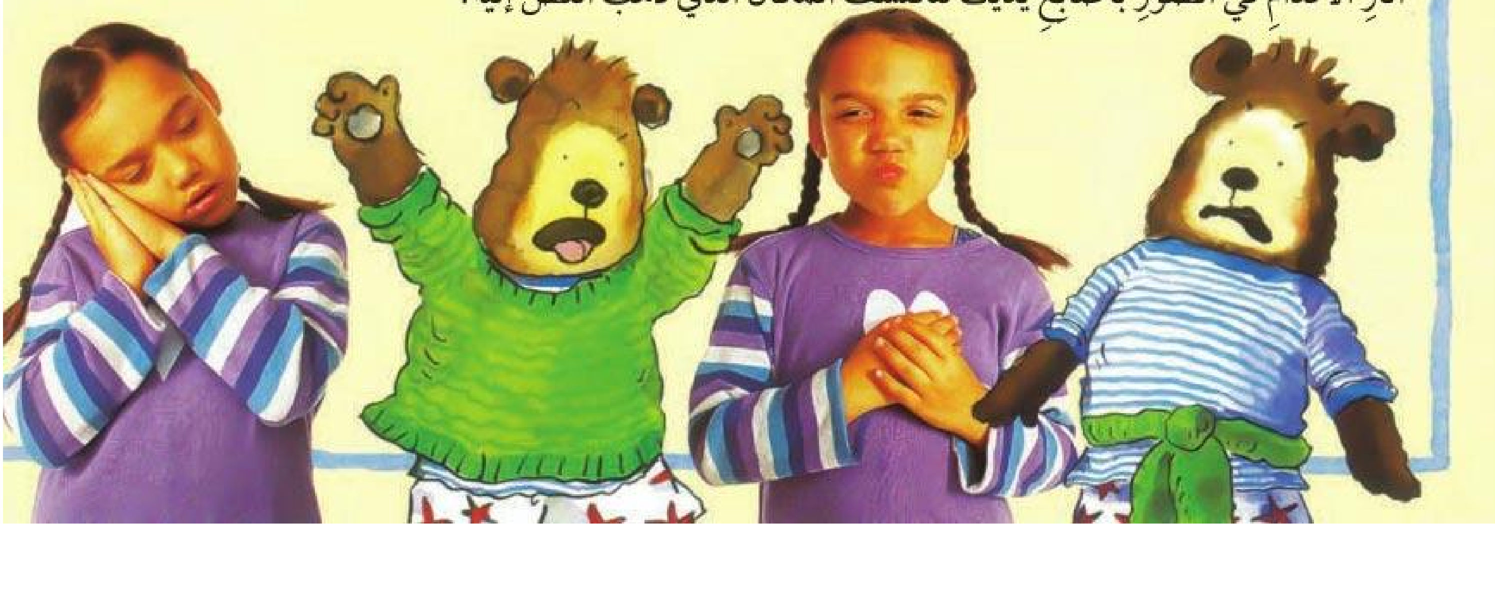
إذ تَقرأُ الكلِماتِ أَشِرْ إليها، اِجْعَلْ طفلَك يَقلِبُ الصَّفحاتِ بنفْسِه، وتَوقَّفْ وتَحدَّثْ معه عن الصُّوَرِ.

شَجِّعْ طفلَك على أن يَصيحَ مُردِّدًا عِبارةَ «أنا لستُ صغيرًا!» في كلِّ مرّةٍ يُوصَفُ دبدوب الحبّوب في الحكايةِ (بأنّه صغيرٌ). إنّ معرِفةَ طفلِك لجُزءٍ من الحكايةِ يَزيدُ من ثِقتِه بنفْسِه ويُشجِّعُه على القراءةِ.

اِستمتِعْ بجَوّ الحكاية

أَضِفْ جوًّا مَسرَحيًّا بأن تَجعَلَ تَعابيرَ وجهِك وحَرَكاتِك وأصواتَك مُوافِقةً لجَوِّ الحكايةِ.

اِشخِرْ مثلَما يَشخِرُ «الشَّخصُ»، واخبِطْ على صَدْرِك لتُصدِرَ صوتَ خَفَقات قلبِ دبدوب الحبّوب، وأَغمِضْ عينَيك، وانفُشْ صَدْرَك، وَصِحْ لتُرعِبَ «الشَّخصَ» وتُبعِدَه. شَجِّعْ طفلَك على أن يقومَ بهذا الأداءِ المَسرَحيّ أيضًا. بإمكانِك أيضًا تَتَبُّعُ آثارِ الأقدامِ في الصُّوَرِ بأصابعِ يَدَيك لتكتشفَ المكانَ الذي ذَهَبَ اللِّصُّ إليه.



مَن هو «الشَّخص»؟



إذا كان طفلُك يَعرِفُ حكايةَ «ذات الشَّعر الذَّهبيّ والدِّباب الثَّلاثة»، فقد يُخَمِّنُ مَن هو «الشَّخص».

بعد أن تَقرأَ مع طفلك الحكايةَ، ساعِدْه على أن يَعرِفَ شخصيّةَ «الشَّخص» بأن تعودَ إلى الصُّوَرِ وتَتحدَّثَ عن أحداثِ الحكايةِ. أَشرْ إلى أَطْباقِ المُهلَّبيّةِ الثَّلاثةِ وإلى الكَراسي الثَّلاثةِ، وإلى الأَسِرَّةِ الثَّلاثةِ. صِفِ «الشَّخص». وإذا لم يَكُنْ طفلُك يَعرِفُ الحكايةَ اقرَأْها له في كتاب: **ذات الشَّعر الذَّهبيّ والدِّباب الثَّلاثة** في سلسِلة **الحكايات المحبوبة**، أو في كتاب **ريمة والدِّباب** في سلسِلة **أنا أقرأ**، والسِّلسِلتانِ صادرتانِ عن مكتبة لبنان ناشرون.

مَن الكبير والقويّ؟

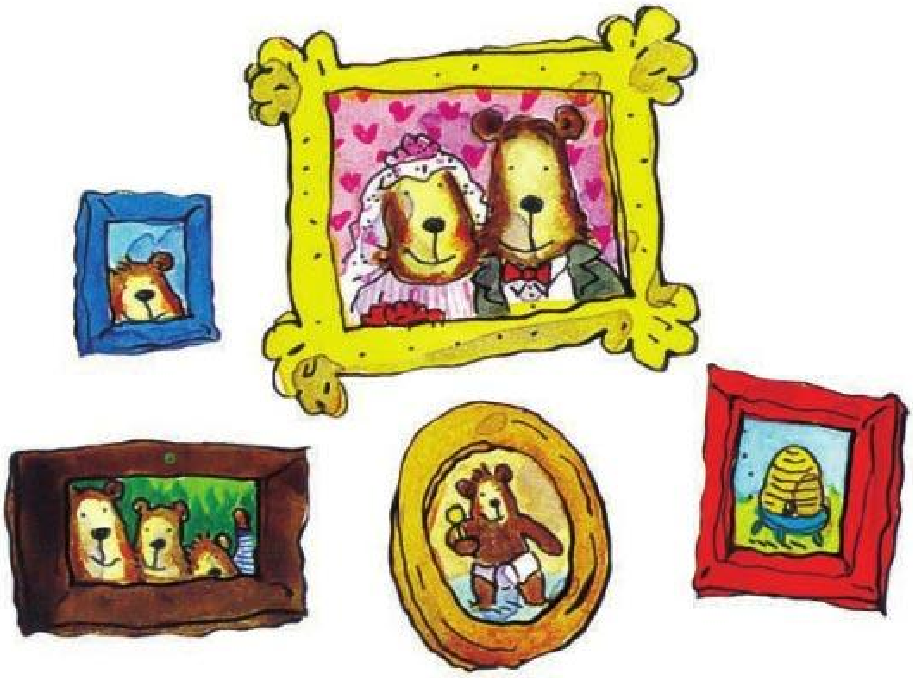
اِسألْ طفلَك لِمَ يَظُنُّ أنّ دبدوب الحبّوب لا يُريدُ أن يكونَ صغيرًا. هل يُريدُ طفلُكَ أن يكون كبيرًا؟ أو تُراهُ يَستلطِفُ أن يكونَ صغيرًا وأن يُحاطَ بالرِّعايةِ؟

اِسألْه ما مَيْزةُ أن يكونَ الإنسانُ صغيرًا وما مَيْزةُ أن يكونَ كبيرًا؟



بإمكانِك أن تَتحدَّثَ معه أيضًا عن شُعورِ الإنسانِ إذا كان طويلًا أو قصيرًا. اِسألْ طفلَك أن يُفكِّرَ في أشياءَ بإمكانِ الإنسانِ أن يقومَ بها إذا كان قصيرًا وفي أشياءَ بإمكانِه أن يقومَ بها إذا كان طويلًا.

تَمتَّعْ مع طفْلِك بهذه الحكايةِ الطَّريفةِ المشوِّقة!



دُورلِنغ كِندَرسلي
مَكتبة لبنان ناشِرون ش.م.ل.

نَشر مَكتبَة لبنان ناشِرون
بالتعاون مع شركة دُورلِنغ كِندَرسلي

مَكتبَة لبنان ناشِرون
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبنان
وُكلاء وَموزِّعون في جَميع أنحاء العَالَم

الطبعَة الأولى: 2003
طُبع في لبنان
ISBN: 9953-33-234-7

دَبْدُوب المحبّوب



أعدّ النصّ العربيّ

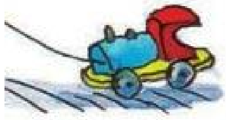
الدّكتور ألْبير مُطلَق

مكتبة لبنان ناشِرُون

جَلَسَ دبدوب دَباديبو، الشَّهيرُ بدَبْدوب الحَبّوب، مع أُمِّهِ وأَبيهِ يَتَناوَلُ فَطورَ المُهَلَّبيّةِ.



قالَ السَّيِّد دَباديبو: «كُلْ يا صَغيري، وإلّا لن تَكونَ كَبيرًا مِثْلي وقَويًّا.»



قالَ دبدوب: «أنا لستُ صَغيرًا!» لكنّه تَناوَلَ مِلْعَقتَهُ وبَدَأَ يأْكُلُ.

«آه!» صاحَ دبدوب. «هذه المُهَلَّبيّةُ ساخِنةٌ كَثيرًا!».

قالَتِ السَّيِّدة دَباديبو: «مِسْكينٌ دبدوب. هيّا نَتَمَشّى في الغابَةِ، إلى حينِ تَبْرُدُ المُهَلَّبيّةُ. تَعالَ يا دبدوب، تَعالَ يا دُبِّيَ الصَّغيرَ.»



تَمْتَمَ دبدوب الحَبّوب: «أنا لستُ صَغيرًا.»



كانتِ الشَّمْسُ في الخارِجِ لَطيفةً ودافِئةً، لكنْ دبدوب الحَبّوب
ما كان راضيًا. لَسَعَتِ المُهَلَّبيّةُ فَمَهُ، وكان أيضًا جائعًا.

قالَتِ السَّيِّدة دَباديبو: «لِمَ لا تَتَسابَقانِ، أنتُما الإِثْنانِ، إلى تلكَ الشَّجَرةِ؟»

قالَ السَّيِّد دَباديبو: «فِكْرةٌ عَظيمةٌ! كنتُ في زَماني بَطَلًا في الرَّكْضِ.»



عَلَّمَ دبدوب الحَبّوب خَطَّ البِدايةِ بِعُودٍ. وقالَ: «أنا جاهِز، ومُنْتَظِر....».

صاحَ السَّيِّد دَباديبو: «اِنْطَلِقْ!»
رَكَضَ دبدوب الحَبّوب بكُلِّ قُوّتِهِ.



وركَضَ السَّيِّد دَباديبو بكُلِّ قُوَّتِهِ أيضًا، لكنْ دبدوب الحَبّوب كان أَسْرَعَ منه، ووَصَلَ إلى الشَّجَرةِ قَبْلَهُ بخُطوةٍ واحِدةٍ.

قالَ السَّيِّد دباديبو وهو يَلْهَثُ: «لا أَقْدِرُ على سُرْعتِكَ.»

لَمَعَتْ عَيْنا دبدوب الحَبّوب فَرَحًا.



قالَتِ السَّيِّدة دَباديبو وهي تَضَعُ يَدَها على رَأْسِ دبدوب: «أنتَ أَسْرَعُ واحِدٍ في العائلةِ!»



رَكَضَ دبدوب في مَمَرِّ الغابَةِ واخْتَبَأَ وَراءَ شَجَرَةٍ صَغيرَةٍ.

وعندَما وَصَلَ السَّيِّدُ دَباديبو، قَفَزَ دبدوب من وَراءِ الشَّجَرَةِ الصَّغيرَةِ وصاحَ كالكِبارِ: «أنا أُصارِعُكَ!»



تَدَحْرَجَ دبدوب والسَّيِّد دباديبو على أَرْضِ الغابَةِ، يَتَصارَعانِ ويَصيحانِ.

أَخيرًا انْقَلَبَ دبدوب وصاحَ السَّيِّدُ دَباديبو: «كنتُ في زَماني بَطَلَ مُصارَعةٍ.»



تَنَحْنَحَتِ السَّيِّدة دَباديبو بصَوْتٍ عالٍ. اِلْتَفَتَ إليها السَّيِّد دَباديبو، ووَجَدَ دبدوب في ذلكَ فُرْصتَهُ فَانْتَفَضَ وانْتَفَشَ وانْدَفَعَ، وفي لَحْظةٍ كان السَّيِّد دَباديبو مُنْبَطِحًا على ظَهْرِهِ!



هَمْهَمَ السَّيِّد دَباديبو قائلًا: «يَكْفي! لا أَقْدِرُ عليكَ.»

أمّا دبدوب الحَبّوب فكان فِعْلًا جائِعًا كَثيرًا.

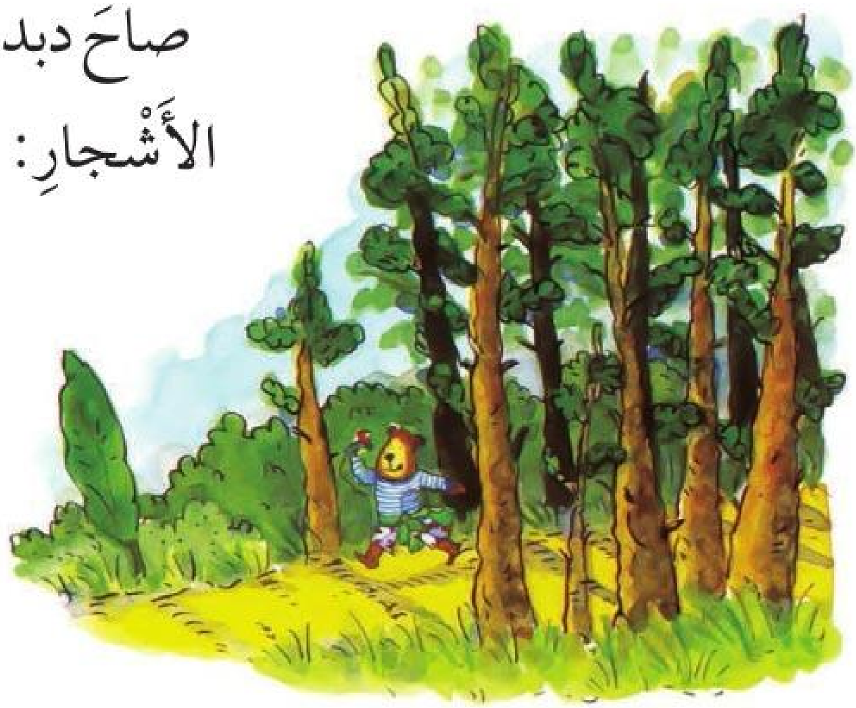
قالَ: «أنا جوعان! قد تَكونُ بَرَدَتِ المُهَلَّبِيَّةُ!»

قالَتِ السَّيِّدة دَباديبو: «أَظُنُّ ذلكَ، يا دُبِّيَ الصَّغيرَ.

اُرْكُضْ إلى البَيْتِ.»



صاحَ دبدوب وهو يَرْكُضُ بينَ الأَشْجارِ: «أنا لستُ صَغيرًا!»





اِنْدَفَعَ في مَمَرِّ الحَديقةِ...

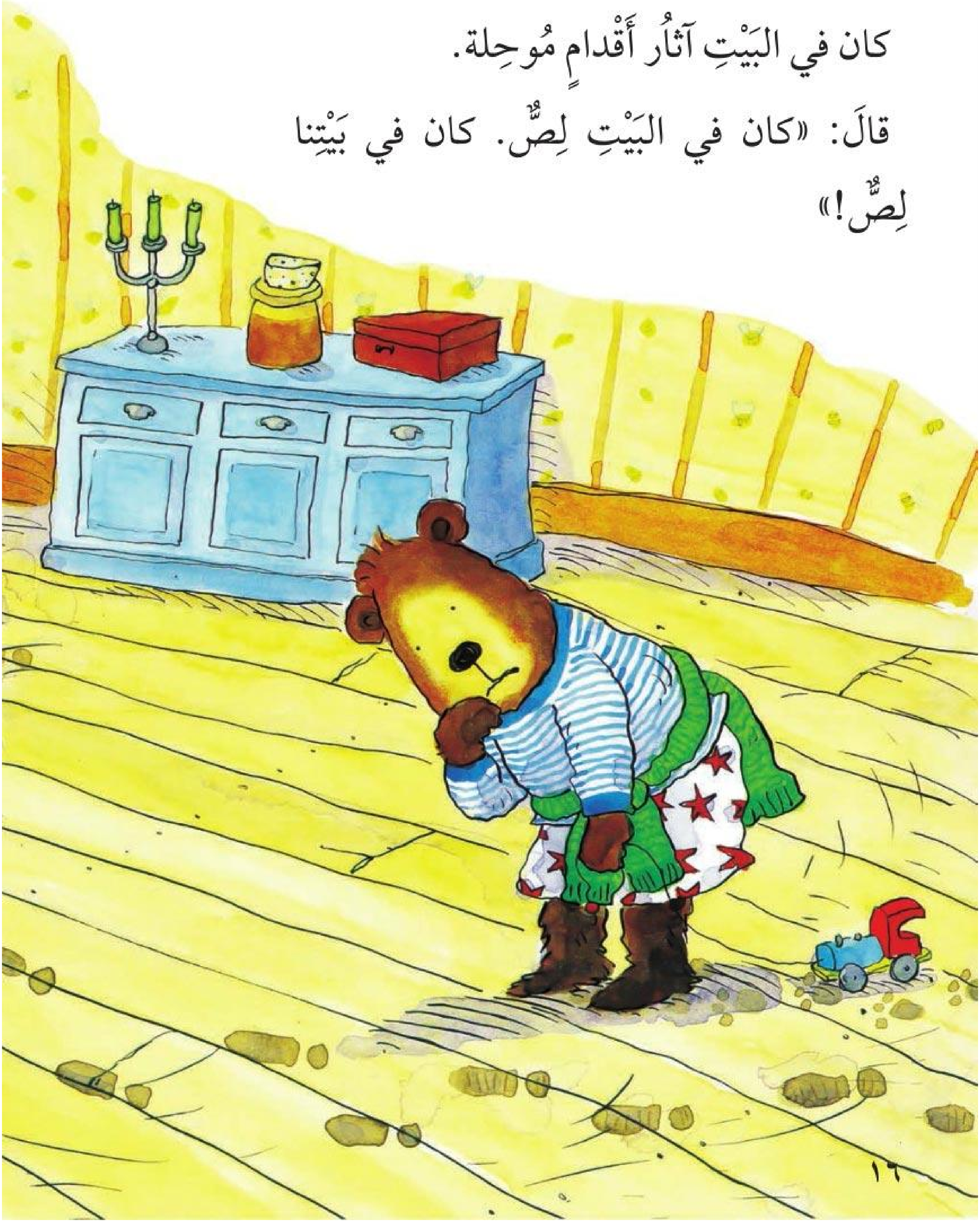


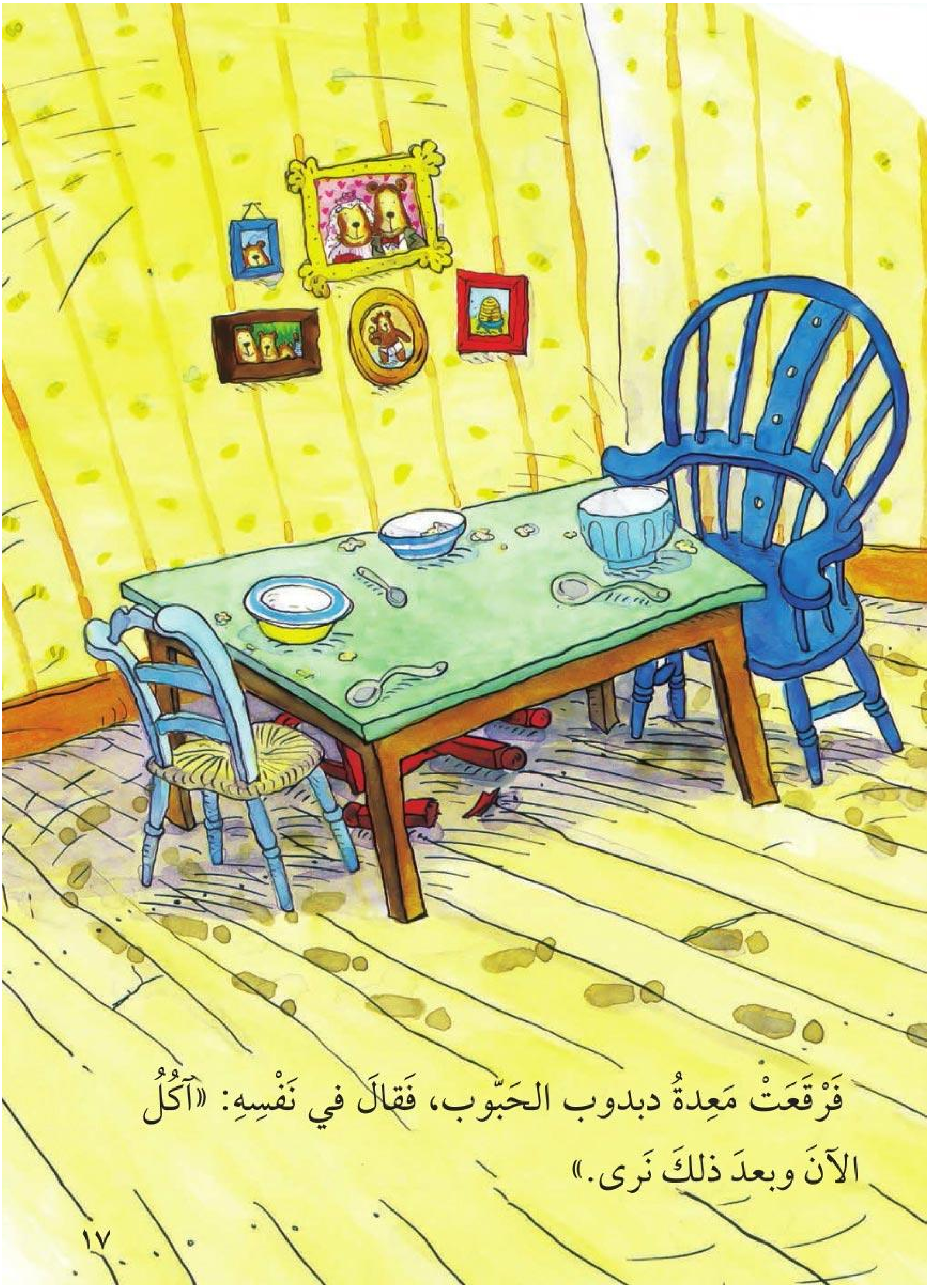
... ودَفَعَ بابَ البَيْتِ ودَخَلَ.

تَوَقَّفَ دبدوب الحَبّوب وحَدَّقَ في ما حَوْلَهُ.

كان في البَيْتِ آثارُ أَقْدامٍ مُوحِلة.

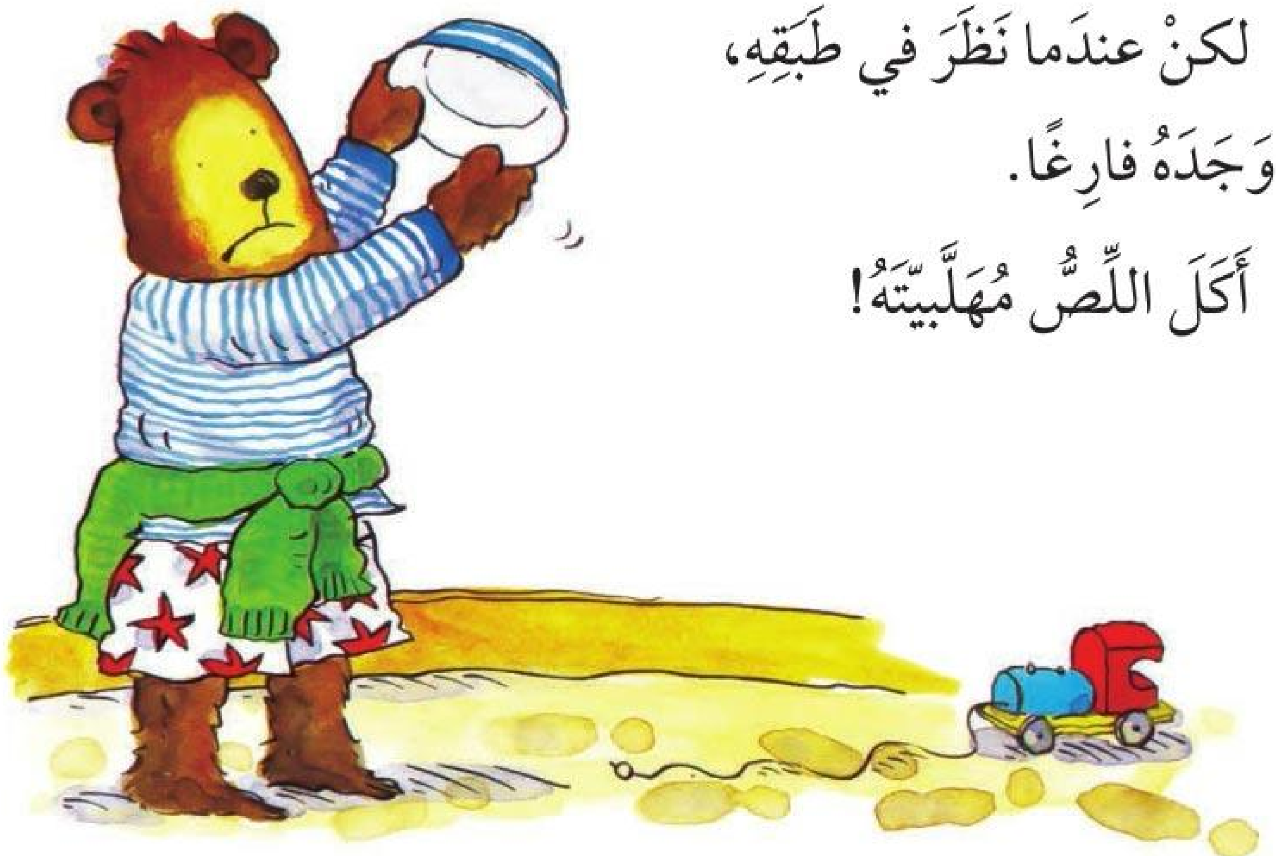
قالَ: «كان في البَيْتِ لِصٌّ. كان في بَيْتِنا لِصٌّ!»





فَرْقَعَتْ مَعِدةُ دبدوب الحَبّوب، فَقالَ في نَفْسِهِ: «آكُلُ الآنَ وبعدَ ذلكَ نَرى.»

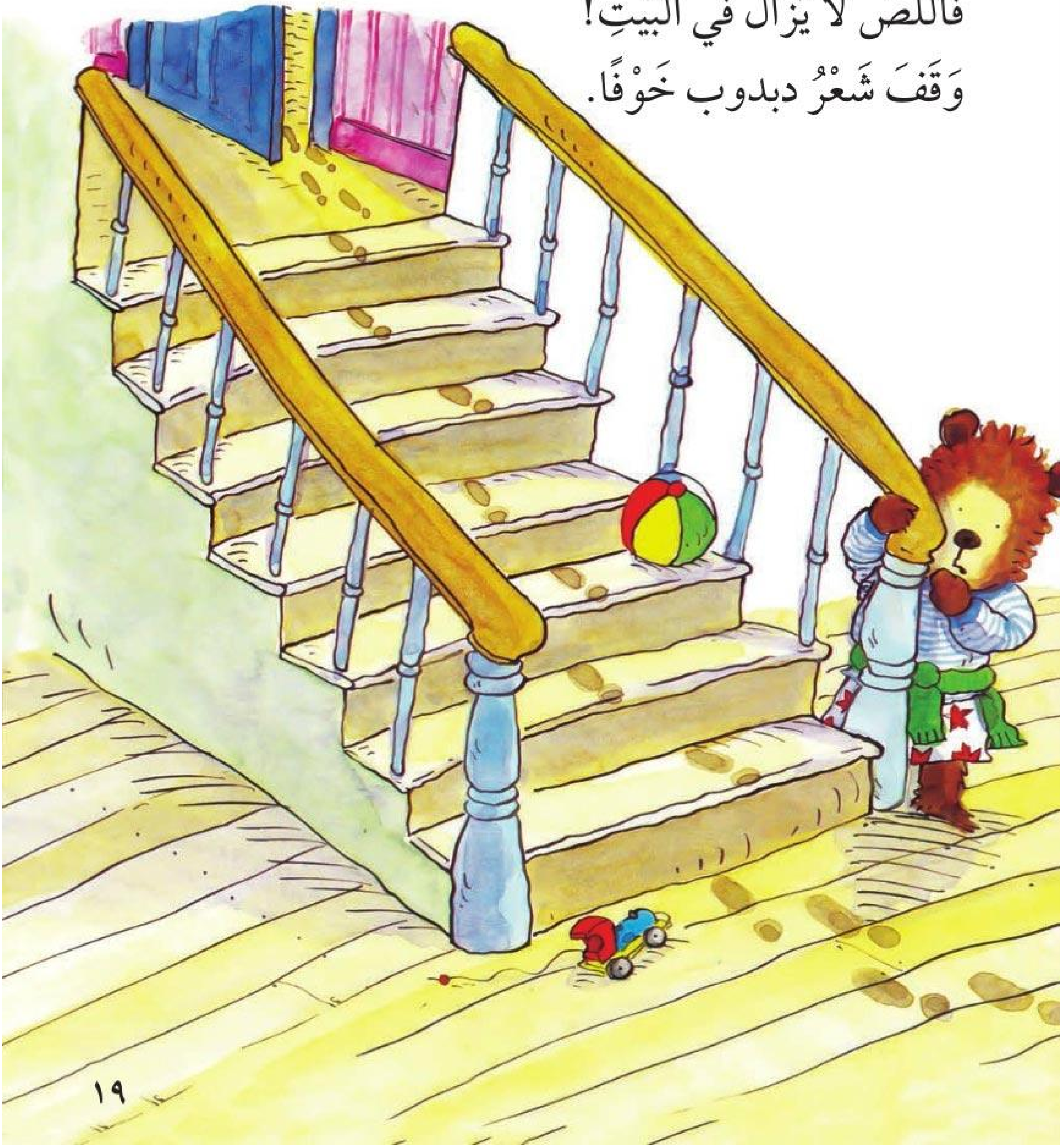
لكنْ عندَما نَظَرَ في طَبَقِهِ،
وَجَدَهُ فارِغًا.
أَكَلَ اللِّصُّ مُهَلَّبِيَّتَهُ!



ثمّ رَأى دبدوب الحَبّوب
كُرْسِيَّهُ. رَآهُ مَكْسورًا ومَرْمِيًّا
على الأَرْضِ!



نَظَرَ ثانيةً إلى آثارِ الأَقْدامِ المُوحِلةِ.
رَآها تَمْتَدُّ في القاعةِ وتَرْتَفِعُ مع دَرَجاتِ
سُلَّمِ غُرْفةِ النَّوْمِ. أَحَسَّ دبدوب بقَلْبِهِ يَخْفِقُ بقُوّةٍ.
فاللِّصُّ لا يَزالُ في البَيْتِ!
وَقَفَ شَعْرُ دبدوب خَوْفًا.

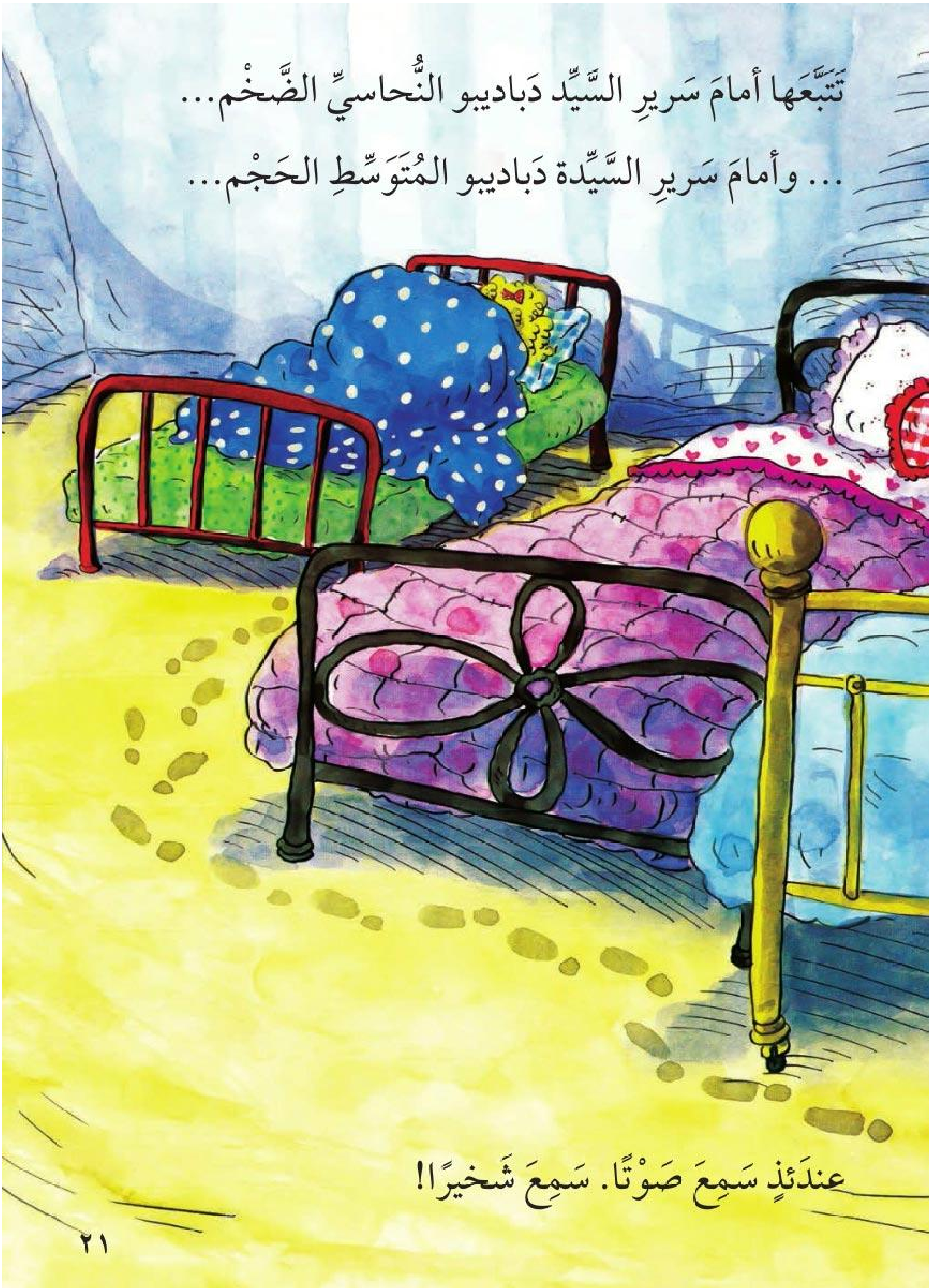


صَعِدَ دَرَجاتِ السُّلَّمِ بِبُطْءٍ على رُؤوسِ أَصابعِ قَدَمَيْهِ. مَدَّ رَأْسَهُ من وَراءِ البابِ وتَطَلَّعَ مُتَتَبِّعًا آثارَ الأَقْدامِ المُوحِلة...



تَتَبَّعَها أمامَ سَريرِ السَّيِّد دَباديبو النُّحاسيِّ الضَّخْم...

... وأمامَ سَريرِ السَّيِّدة دَباديبو المُتَوَسِّطِ الحَجْم...



عِندَئِذٍ سَمِعَ صَوْتًا. سَمِعَ شَخيرًا!



اِزْدادَتْ خَفَقاتُ قَلْبِ دبدوب الحَبّوب قُوّةً.

كان يَنامُ في سَريرِهِ شَخْصٌ!

لم يَسْتَطِعْ دبدوب أن يَنْظُرَ إلى الشَّخْصِ النّائمِ في السَّريرِ!

أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ وراحَ يَقولُ في نَفْسِهِ «أنا شُجاعٌ. أُريدُ أن أَكونَ شُجاعًا.»

فَكَّرَ في مُهَلَّبيّتِهِ المَسْروقةِ وفي كُرْسِيِّهِ المَكْسورِ.
نَفَخَ صَدْرَهُ – وصاحَ صَيْحةً عاليةً!



سَمِعَ دبدوب صَرْخةً وأَحَسَّ بأَحَدٍ يَرْكُضُ ويَمُرُّ من قُرْبِهِ.
فَتَحَ عَيْنَيْهِ، ونَظَرَ حَوْلَهُ. لكنْ كانتِ الغُرْفةُ خاليةً.
الشَّخْصُ اخْتَفى!



اِنْدَفَعَ دبدوب إلى النّافِذةِ. رَأى تَحْتَهُ زَريبةَ الماعِزِ، وفي وَسَطِ الزَّريبةِ رَأى الشَخْص وقد وَقَعَ على الأَرْضِ الموُحِلةِ.



وَقَفَ الشَّخْصُ وتَطَلَّعَ إلى دبدوب، ثمّ رَكَضَ في الغابةِ واخْتَفى.



أَسْرَعَ دبدوب يَنْزِلُ دَرَجاتِ السُّلَّمِ.
في تلكَ اللَّحْظةِ وَصَلَ السَّيِّد والسَّيِّدة دَباديبو.
صاحَ دبدوب: «كان في بَيْتِنا لِصٌّ! لِصٌّ خَطيرٌ!»



أَرى دبدوب السَّيِّدَ والسَّيِّدةَ دَباديبو آثارَ الأَقْدامِ،
وطَبَقَهُ الفارِغَ، وكُرْسِيَّهُ المَكْسورَ.
أَخْبَرَهُما كيفَ أنّه صاحَ بغَضَب وأَجْبَرَ اللِّصَّ
على الهَرَب. قالَ السَّيِّد والسَّيِّدةُ دَباديبو:
«أنتَ دُبٌّ صَغيرٌ شُجاعٌ!»
قالَ دبدوب وهو يَنْظُرُ إلى السَّيِّد
دَباديبو: «أنا لستُ صَغيرًا!».

اِنْحَني السَّيِّد دَباديبو ورَفَعَ الدُّبَّ الصَّغيرَ عالِيًا في الهَواءِ وَوَضَعَهُ على كَتِفَيْهِ. كان ذلكَ أَحْلى شَيْءٍ في الدُّنْيا.



ضَحِكَ السَّيِّد دَباديبو وقالَ:

«أنتَ الآنَ دُبٌّ كَبيرٌ يا دبدوب!»





أنشطة مسلية

إذا أعجَبَتك الحكايةُ، فقد تَرغَبُ في أن تقومَ أنت ووَلَدُك ببعضِ هذه الأنشِطةِ البَسيطةِ المُسلّيةِ.





كبار الحيوانات وصغارُها

تابعْ موضوعَ الكبيرِ والصَّغيرِ بأن تَسألَ طفلَك أن يَرسُمَ بِطاقاتٍ لحيواناتٍ مُكتمِلةِ النُّموِّ وصغارِها. يُمكِنُ أيضًا أن تُعِدَّ ثماني بِطاقاتٍ لكبارِ حيواناتٍ وثَماني بِطاقات لصغارِها. ثمّ الْعَبْ مع طفلِك لُعبةَ خَلْطٍ ومُطابَقةٍ. اِخلِطِ البِطاقاتِ وضَعْها مَقلوبةً على وجوهها. ثمّ تَبادَلْ مع طفلِك الأدوارَ في كَشْفِ البِطاقاتِ وفَرْزِها في أزواجٍ بمُطابَقةِ كبارِ الحيواناتِ مع صغارِها.

تمثيل بَيانيّ للنُّموّ

اِستعمِلْ تمثيلًا بَيانيًّا لتَمتدِحَ به طفلَك على أشياءَ يَتعلَّمُها في نُموِّه، وشَجِّعْه على أن يَتعلَّمَ المزيدَ.
اِسألْ طفلَك عن أشياءَ لم يَكُنْ في الماضي يَقدِرُ عليها، مثلًا رُكوبُ درّاجةٍ. ثمّ اسألْهُ عن أشياءَ لا يزالُ غيرَ قادرٍ على القيام بها، مثلًا توضيبُ السَّريرِ. أَعِدَّ تمثيلًا بَيانيًّا تؤشِّرُ فيه على الأشياءِ التي يَستطيعُ طفلُك أن يقومَ بها الآن، وتؤشِّرُ على الأشياءِ الأُخرى حين يَتعلَّمُ القيامَ بها.



لُعبة الإِسْتِغْمايةِ



اِلْعَبْ مع طفلِك لُعبةَ الإِسْتِغْمايةِ.

يُمثِّلُ طفلُك شخصيّةَ دبدوب، وتُمثِّلُ أنت شخصية «الشَّخص». «الشَّخص» يَختبئُ ودبدوب يُفتِّشُ. يُمكِنُ أيضًا أن تَجعَلَ من دُميةِ طفلِك «الشَّخص». خَبِّئْ دُميةً واطلُبْ من طفلِك أن يَجِدَها.

صُنع آثار أقدام



يُمكِنُ أن يَلبَسَ طفلُك حِذاءً مطّاطيًّا مانِعًا للماءِ، وأن يَدوسَ في مِنطَقةٍ مُوحِلةٍ ثمّ يَمشيَ ليَترُكَ آثارَ أقدامٍ مُشابِهةً لآثارِ الأقدامِ التي تخلَّفَت عن «الشَّخص». يُمكِنُ أيضًا استِعمالُ أصبِغةٍ مؤقَّتةٍ يَطلي بها طفلُك راحةَ يدَيهِ وباطِنَ قَدَمَيهِ ويَطبَعُها بعد ذلك على أوراقٍ.

كُنْ شَديدَ التَّنبُّهِ في مثلِ هذه اللُّعبةِ وافْرُشِ الأ بأوراقِ جرائدَ وكُنْ مُســـتعِدًّا لتنظيفِ المكانِ!

في هذه السِّلسِلة

السُّرْفة المُزَمجِرة

جُعَيدان وبِسْبِس

أنا أُحِبُّ ما أنا

هل أنتَ الرَّبيع؟

عالَمٌ بِلا أعداد

ذئبة وبَطّوطة

أين أنت يا صُغَيَّر

بَبْرة وبرَبور

مَنْ أنا؟

اليرَقانات لا تَطير!

في ضَوءِ القَمَر

شَلَبيّة والثَّعلَب

أَرنوب المَوهوب

جَبَل العِملاق

تَعال نَلعَب!

سوبر بابا

دَبْدُوب الحَبّوب

مَنْ يَعْرِف كَلَمَنْهو؟

لا تَهُزّوا الزَّورَق

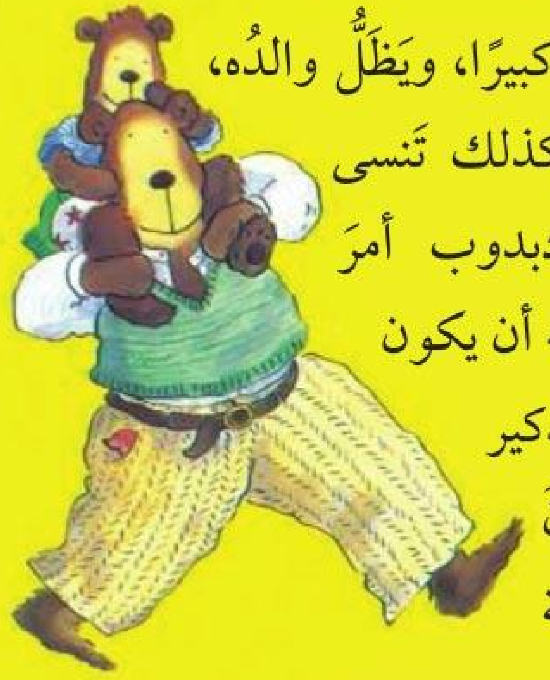




تعالَ نقرأ

دبدوب المحبوب





يظُنُّ دبدوب الحبّوب نفْسه دُبًّا كبيرًا، ويَظَلُّ والدُه، السَّيِّد دباديبو، يَنسى ذلك، وكذلك تَنسى والدتُه. لكنْ عندما يَكتشِفُ دبدوب أمرَ «الشَّخص» الذي أكلَ مُهلَّبيّته كلَّها، يكونُ عليه أن يكون فعلًا كبيرًا وشجاعًا. حكاية جديدة فيها تذكير بحكاية قديمة. الأطفال كلُّهم الذين يَتلهَّفونَ إلى أن يكونوا كبارًا سيُحِبّونَ هذه الحكاية اللَّطيفة الطَّريفة.



تَمتاز كتب تعالَ نقرأ بخصائص منها:

- أفكار طريفة تُساعِد مَن يَرغَب في رواية حكايات للأطفال.
- أنشِطة مُمتِعة تلي خاتمة الحكاية.
- مقدِّمة مُصوَّرة تُساعِد في جعل الوقت الذي نَقضيه في رواية الحكاية للأطفال تجرِبة سعيدة مُمتِعة.

ISBN 9953-33-234-7

9 789953 332345

YOU'RE A BIG BEAR NOW, WINSTON BROWN (ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مكتبة لبنان ناشرون

راجع موقعنا على الإنترنت : www.ldlp.com